

المحرر الوجيز

@ 392 @ إقامة وجوكم فيه ﴿ عز وجل قال قوم سببها أن قوما كانوا لا يصلون إلا في مساجدهم في قبلتهم فإذا حضرت الصلاة في غير ذلك من المساجد لم يصلوا فيها قوله ! 2 2 ! حال من الضمير في ! 2 2 ! و ! 2 2 ! مفعول ب ! 2 . 2 ! الإعلام بالبعث قال الحسن بن أبي الحسن وقتادة وابن عباس ومجاهد المراد بقوله ! 2 2 ! الإعلام بالبعث أي كما أوجدكم واحتدعكم كذلك يعيدهم بعد الموت فاللوقف على هذا التأويل ! 2 2 ! و ! 2 2 ! نصب ب ! 2 2 ! والثاني منصوب بفعل تقديره وعدب فريقا أو أضل فريقا حق عليهم وقال ابن عباس أيضا وأبو العالية ومحمد بن كعب ومجاهد أيضا وسعيد بن جبير والسدي وجابر بن عبد الله وروي معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم المراد بقوله ! 2 2 ! الإعلام بأن أهل الشقاء والكفر في الدنيا الذين كتب عليهم هم أهل الشقاء في الآخرة وأهل السعادة والإيمان الذين كتب لهم في الدنيا هم أهلها في الآخرة لا يتبدل من الأمور التي أحكمها ودبرها وأنفذها شيء فاللوقف في هذا التأويل في قوله ! 2 2 ! غير حسن و ! 2 2 ! على هذا التأويل نصب على الحال والثاني عطف على الأول وفي قراءة أبي بن كعب تعودون فريقين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله والضمير في ! 2 2 ! عائد على الفريق الذين حق عليهم الضلاله و ! 2 2 ! معناه أنصارا وأصحابا وإخوانا ! 2 2 ! معناه يطعنون يقال حسبت أحسب حسنا وحسبا ومحسبة قال الطبرى وهذه الآية دليل على خطأ قول من زعم أن الله تعالى لا يعذب أحدا على معصية ركبها أو ضلاله اعتقدها إلا أن يأتيها على علم منه بموضع الصواب وقرأ العباس بن الفضل وسهل بن شعيب وعيسى بن عمر أنهم اتخذوا بفتح الألف . قوله عز وجل \$ سورة الأعراف 31 \$.

هذا خطاب عام لجميع العالم وأمرؤا بهذه الأشياء بسبب عصيان حاضري ذلك الوقت من مشركي العرب فيها والزينة ها هنا الثياب الساترة قاله مجاهد والسدي وقال طاوس الشملة من الزينة .

قال القاضي أبو محمد ويدخل فيها ما كان من الطيب للجمعة والسواك وبدل الثياب وكل ما وجد استحسانا في الشريعة ولم يقصد به مستعمله الخيلاء و ! 2 2 ! عند كل موضع سجود فهي إشارة إلى الصلوات وستر العورة فيها هذا هو مهم الأمر ويدخل مع الصلاة مواطن الخير كلها ومع ستر العورة ما ذكرناه من الطيب للجمعة وغير ذلك وذكر مكي حديثا أن معنى ! 2 2 صلوا في النعال وما أحسبه يصح .

وقوله تعالى ! 2 2 ! نهي عما كانوا التزموا من تحريم اللحم والودك في أيام الموسم

